

تفسير سورة الأنفال (42) تفسير الآيات 55 – 06 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتركهم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:03

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذي انا عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون - 00:00:36

فاما تتقنهم في الحرب فشردهم بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - 00:01:02

ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فجنح لها وتوكل على الله. انه هو السميع العليم. وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله - 00:01:29 هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله والف بينهم انه عزيز حكيم. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين - 00:01:53

هذا المقام في القرآن الكريم يضع قواعد الحرب والسلم بين المسلمين واعدا المسلمين. هذا المقام في كتاب الله عز وجل وفي هذه السورة المباركة سورة الانفال هذا المقام لتلاوة الليلة هذه - 00:02:12

يضع قواعد الحرب وقواعد السلم وكيف يكون التعامل مع الكافرين الذين بين امام المسلمين وبينهم عهد فنقضوا هذا العهد كيف يكون التعامل معه وكيف يكون التعامل مع المسلمين ومع غيرهم - 00:02:41

من الكفار وغيرهم اذا كان بين امام المسلمين وبينهم عهد واشتم منهم رائحة الغد وانهم على وشك نقض العهد ما نقضوه لكن القمرا تلوح على انهم يفكرون في نقد العهد - 00:03:14

كيف يعاملون وكيف الطريق الى حرب هؤلاء الكافرين الناكثين الناقدين للعهد وما على المسلمين من اعداد الات الحرب والسلاح وما عليهم وما يكونون عليه ان جنح عدوهم سواء كان مشركا او كان يهوديا او كان نصرانيا او - 00:03:36

كان غير ذلك ان جنح للسلم والمصالحة. ماذا على امام المسلمين ان يعمل معه هذه قواعد انا ما اظن طبعنا التوراة اللي بيد اليهود انا قريتها كلها والاناجيل اللي عند النصارى متى ومرقص وبيا حنا والو جارتها كلها. والكتب اللاحقة للعهد القديم - 00:04:11

اللي يسمونها مثلا اه كتب العهد تاريخ القضاة تاريخ كذا تاريخ كذا. النبي كذا النبي كذا النبي كذا يذكرون لهم كتب ملحقة بالتوراة ما اعلم اني وجدت شيئا في كتبهم يقرب او يشبه ما في هذا المقام من كتاب الله عز وجل - 00:04:37

وطبعنا نبينا امي ما جرى ولا كتب وانبياءهم كلهم كانوا قراء كتاب عليهم افضل الصلاة وازكى لهم وازكى السلام بعد نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين يعني هو الوحيد اللي امي ما قرا ولا كتب - 00:05:00

ثم ينزل الله على هذا الامية هذا النظام الكامل الشامل المتقن المحكم الذي لا تستطيع الانسانية كلها لو كلف بيعوا المثقفين فيها ان يجتمعوا في صعيد من الارض ليعضوا للانسانية نظاما يحمي اعراضهم - 00:05:16

واموالهم وانفسهم وعقولهم لا يستطيعون بحال ان يضعوا مثل هذا النظام الذي نزل على الامي محمد صلى الله عليه وسلم نحن لا نبالغ في ذلك لاننا عاشرنا اجيالا من الناس وقرأنا عن اجيال من الناس وذكرت قريبا ان لما قام الاتحاد السوفيتي - [00:05:40](#) سنة الف وتسعمية اربعة وعشرين بالتاريخ النصراني. وقد هيى له الانقلاب سنة الف وتسعمية وسبعثاشر بالتاريخ النصراني في نهاية الحرب العالمية الثانية اجتمع البلاشفة لوضع نظام لوضع نظام شيوعي بل - [00:06:08](#)

جعلوا اول مادة فيه لا اله والكون مادة ووضعوا لهم نظاما ودستورا انا لا اريد مبالغ اذا قلت ان ما اقول انه غير وبدل وعدل وغير وبدل وعدل وغير. لا النساء ساعب - [00:06:28](#)

وانا اذكر التغييرات والتعديلات التي صارت علي حتى قضى الله عليه في وقت قريب دون كبير عناء. لا راحت جيوش من بلاد المسلمين عشان تعاونهم عن الشيوعية. ولا راحت جيوش من شرق ولا من غرب عشان تحويله الله حولهم في انفسهم. وازال عنهم هذا الكابوس الشيوعي - [00:06:48](#)

الذي ما عرفت الانسانية في تاريخه الطويل المديد الا في لمحات قريبة. في لمحات يعني متقاربة متقاربة يقوم واحد مثلا يقوم واحد مسلا الفارسي مزدك الفارسي او غيره يقومون ويدعون الى شبه الشيوعي. يقولوا - [00:07:08](#)

ايش انتم تخلوا المرة لها رجل واحد؟ ما لما تكون المرة لكل الرجال؟ وليش يكون واحد عنده مثلا مال والثاني ما عنده مال؟ ليش ما تهجمون على اصحاب الاموال ما جلست لمدة طويلة مدة طويلة والا وهلك وهلك مذهبه معه. وكان هذا في الزمان الذي ولد فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:28](#)

يعني هذا الرجل ظهر في فارس بين ميلاد النبي محمد عليه الصلاة والسلام وبين بعثته صلوات الله وسلامه عليه كان في هذا الزمان ثم جاء جماعات من الزي وقاموا في جهة في جهة العراق ولهم ثورة اسمها سورة الزنا - [00:07:48](#)

حاولوا ان يعيدوا مذهب المزدكية مذهب المزدكية من جديد ولكن سرعان ما قضى عليهم ولا بقاء لهم يعني يعني انفس للشيطان في بعض البلاد يتبعونه ولكنها لا تعي. شف الاسلام له اربعثاشر مائة - [00:08:09](#)

تقرأ كتاب الله القرآني محمد كأنك كأنه ما له الا ساعة نازل من السماوات العلى وتقرأ حديث النبي هيا الله رجالا لامة محمد كالبخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذي وابن ماجة - [00:08:27](#)

محمد ابن حنبل وجماعات مالك ابن انس وغيرهم ثبتوا للناس اخبار النبي محمد صلى الله عليه وسلم فانت اذا قرأت في البخاري كأنك تسمع من رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - [00:08:46](#)

واذا قالت يعني نقل وهذا لا وجود له في اي نظام سواء كان هذا النظام اصله او لم يكن اصله سماويا يعني لو تسأل الكبير من علماء اليهود الكبير عن مسألة واحدة ودليها ما وجد ما عرف يجيبك - [00:09:00](#)

ولو تسأل قلت هالاياام لو يسأل باباهم اللي جالس في روما على ان يقرأ جزء واحد من الايواء مش اقل من جزء من القرآن يعني بالحج اقل من جزء. ما يحفظه ما وانت تنزل الى اقصى المشرق في بلاد المسلمين - [00:09:26](#)

الي يفوزون في المسابقات كثير منهم من اندونيسيا ومن ماليزيا ومن تايلاند من اقصى المشرق الجنوبي او المشرق الجنوبي الشرقي او المشرق او المغرب تجد حفاظ لكتاب الله لا تكاد تجد قرية لا تكاد توجد قرية من قرى المسلمين الا وفيها من يغيب - [00:09:46](#)

والله عز وجل ولا فيه نسبة بينه وبين القرآن وبين الكتب هذه السماوية اللي تسمى يسمنونها سماوية او غيره فالله صان لنا دينه. لانه كان الاول يعهد الى الانبياء واتباعهم بحفظ كتابه - [00:10:06](#)

ولكن لما جاني كتابنا قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فتعهد بحفظ الكتاب فلا يستطيع احد مهما كان عنده قوة ما والله ما قصروا لليهود. ولا النصرى ولا الوثنيين ولا الملاحدة. من محاولتهم تغيير كتاب - [00:10:24](#)

الي طبعوا طبعا كثيرة طبعوا المصحف. طبعا عشان يحرقوا ويبدلوا. يحرقوا ويبدلوا في غفلة من علماء المسلمين ومن المسلمين. في غفلة استطاعوا ان يغيروا ويبدلوا. لكن هل ثبت ما غيروا ما يستطيع ما يثبت. لاني ضربت لكم مثل - [00:10:44](#)

يعني لما مر واحد من كبار العتاة المعادين لله ورسوله وجد ولد يقرأ ولد واحد يقرأ فلما استيأسوا من في قصة يوسف عليه السلام. فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا هو ما سمع الآية اللي قبلها ولا بقية الآية. انما سمع جزء الآية في قصة يوسف واخوته. لما اخذ لما اخذوا - [00:11:02](#)

يوسف لما اخذ يوسف اخاهم اخاهم بحيلة وطريقة حتى لا ينزعج احد المكيال والصاع صراع الملك في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسابقون. قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون؟ قالوا نفقد صراع الملك. ولما جاء به حمل بعيد ما في كذب ابد. ما في كذب - [00:11:31](#)

وفقدوا صواع الملك. واللي قالوا فقدنا صواع الملك ما هو يوسف يوسف مجلده وحطه بيده ما يقول فقدنا صواع الملك. يوسف حطه وجماعته هم اللي تولوا الكلام عشان لا يكونوا كاذبين. ما دروا. ما دروا ان يوسف واخذ الصورة وحطه في صداع - [00:12:01](#) قالوا نفقد صراع الملك ولما جاء به حمل بعيد وقال يوسف وانا به زعيم انا اتعاهد اعطيه حمل بعين زود من الزاد اذا ازا جاب لي نص ساعة قالوا فما جزاؤه ان كنتم؟ قالوا جزاؤه. من قال تالله لقد علمتم ما جئنا لنسيء الكلام. طبعاً ما يستطيع الانسان يعبر به في ساعة ولا شهر - [00:12:17](#)

قال تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين. قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين؟ يقول لهم الجماعة يوسف ما يتكلم يوسف ما يتكلم ما قال قال يوسف - [00:12:43](#)

اللي تولوا الكلام ولا عندهم علم ميين اللي اخر قالوا فما جزاء ان كنتم كاذبين؟ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه. يعني يؤخذ. يصير عبد الملك فينا غير اللي اخذه السرقة. هذا هذا عقوبتهم عنده. من كذلك ليس للظالمين. فبدأ شف - [00:12:56](#) السياسة الشرعية فبدأ باوعيته هو يوسف اللي بدأ هو اللي بدأ يبحث. ما هموم اليد اصحابه لا هو اللي بدأ يدبح. فبدأ اوعيتهم قبل دعاء اخي عشان ما يقولوا لو جابادة بوعاء يا اخي قال هو عارف انه في الوعاء ده - [00:13:20](#)

قلت له ميين عندهم؟ فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذها خوه في دين الملك الا يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم. الى ان يقول فلما يقول كبيرهم - [00:13:38](#) يترجون الملك يقولوا خذ واحد منا مكانه خذ احدنا مكانه. هذا وابوه عزيز عليه بالحيل واخوه من قبله مفقود. اخوه مفقود قبله. يموت ابوه من الحزن اذا فقد الولد الثاني. خذ احد انا - [00:13:57](#)

كما كان انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا احنا ما همنا انتم تروحوا ولا تقعدوا احنا ودنا هذا اللي قاعد قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا ما وانا اذا لظالمون. فلما استيأسوا منه مش كلمة السيئس - [00:14:12](#) يعني ملأ اليأس قلوبهم وتمكن من نفوسهم بان اخاهم لن يعود اليه وطبعاً في مثل هذا الحال وواحد عليهم عهد وموآثيق. وقال لهم اهل امنكم عليه الا كما امتنكم على اخيه من قبل. قاله - [00:14:32](#)

ارحم الراحمين. ولما فلما يقول ربنا فلما استيأسوا منه والله النبي محمد ما كان عنده ولا شاهد مجلسه ولا شف حركات الروس. حركات روسهم ولا هي موجودة في كتب التوراة ولا في الاناجيل. لا هي موجودة القصة دي في التوراة ولا في الطريقة دي - [00:14:52](#)

فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا يعني بلغ بهم الحزن حتى ما صار الواحد منهم ان يرفع فمه ان يرفع صوته بكلمة. كل واحد منهم واحد قطع خده على هذا حطط خده على خد القريب منه. وهذا حاطط خده على خده اللي قريب منه - [00:15:13](#) وهذا عيونه تسل من الدمع ولسانه مثل الابكم ما هو قادر يتكلم من الحزن. نجيا كانهم في سر كل واحد منهم يسر لآخي من من الحزن الذي لما سمع هذا الرجل الكافر هذه الآية شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:15:33](#) محتاج يكمل الآية. يعني جزء الآية اقر عرفها لان عربي الايات نزلت لقوم يعلمون لقوم يعلمون هم اهل الفصاحة والبلاغة. هم اساطين اللغة. هم اللي يعرفون فقهها واسرارها خر ساجدا لله وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا مثال - [00:15:53](#) في امثلة كثيرة كثيرة في القرآن العظيم. انا اقول كل قطاع كل قطاع من المصحف لو فتحته تجد امامك مادة لا للبشر ان ان

يحصلوها من تلقاء انفسهم. ربنا قال كل هذه اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون - [00:16:19](#)

ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً اول الايات اللي بديت اقرا الليلة ان شر الدواب عند الله الذين كفروا وكنت بدأت الحديث فيها في

الدرس اللي فات. وذكرت ان معناها ان اسوأ خلق الله قاطبة - [00:16:39](#)

اسوأ من كل دابة تدب على الارض. يعني شفت خنزير يمشي ودابة شفت ثعبان يمشي على بطنه شفت حشرة تمشي على على بطنها؟

شف طائر يطير طائر يطير ويمشي على الارض واحدة - [00:16:56](#)

فعلى الارض يمشي. شوف ثعبان تشوف كلب تشوف بعير لا تحسب ان على الارض من دواب من الدواب اللي على الارض شرا من

الكافر بس ما هو كل كافر ترى - [00:17:13](#)

ما هو كل كافر في قوله ان شر الدواب عند الله الذين كفروا وكذلك في قوله في الاية في الاية اللي في نفس السورة هذه ان شر

الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله - [00:17:29](#)

فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم يعني ما فيهم حيلة ولو اسمعهم لتولوا وهم معدودون. قال هنا ان شر الدواب عند الله الذين كفروا

فهم لا يؤمنون. هل كل كافر يدخل الايمان؟ لا - [00:17:45](#)

كم وكم وكم كانت جزيرة العرب كلها كفار ودخل الايمان ووصل نور الاسلام الى قلوبهم فامنوا بالله وشاهدوا للمرسلين وامنوا بالله

واليوم الاخر لكن الله يعلم ان من الكفار كفاراً لن ينحرفوا لن يتركوا كفرهم بحال حتى يموتوا - [00:18:04](#)

ان قلوبهم وانطبعت تمام الانطباع لما علم الله من عجبتهم السيئة في انفسهم وانا اضرب قبل ما اشرح الاية هذي دي لا يقول واحد

من اللي في قلوبهم مرض طيب ليش ربنا اذا كلفهم؟ قادر انه يخليهم ليش؟ ظلموا يعني يعني ليش يخليهم ما يؤمنون - [00:18:31](#)

هو قال لنا في اخر سورة البقرة علمنا ان نقول حتى حضنا رسول الله ان نقولها كل ليلة كل ليلة وكل صباح نقول امن الرسول بما انزل

اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:18:57](#)

لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفساً الا وسعها وسعها لها ما كسبت وعليها ما

اكتسبت. لكن علمنا كيف نظرة حتى ننجح؟ قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:19:24](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف وارحمننا انت مولانا. فانصرنا

على القوم الكافرين. وقال في اية اخرى في سورة الطلاق لا يكلف الله نفساً الا - [00:19:46](#)

ما اتاها. فالله لا يكلف النفس الا بعد ما يعطيها جميع اسباب القدرة الولد عندما ينزل من بطن امه قلت لكم مثل قطعة اللحم لا يحرك

يد بارادة ولا رجل بارادة ولا بارادة. ان انفتحت العين تلقائياً وان تحرك الاصبع تلقائياً - [00:20:06](#)

ما يدري عنه ولا له فيها تمييز ولا تصرف والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً قطعة اللحم اللي اشتراه من الجزار تماماً ثم

يبدأ ينمو قليلاً قليلاً. هو اعطاه امور في الحال لانه ضعيف. اعطاه ظهور في الحال. لو جات امه وحطته عندما - [00:20:31](#)

بعد ما ولد بمدة قليلة حطيته على الجبهة ما يمص لكن ان حطيته على الثدي بدا يمصه يستحلي بالحليب منها وقلت لك ما هو مثل

الحيوانات. الحيوانات الحمارة البقرة العنز الشاي اللي غيرها - [00:20:56](#)

الناقة تلد ويركض وراها يركض وراها يبدأ يجري وراها وياكل ويحط فمه ويجري وراه ويحط فمه يدور يدور ما برعة ويدور كلام

لكن الانسان يوم ما يستطيع يعمل ضعيف خلق الانسان ضعيفاً. لذلك يبدأ يزيد شوية شوية. انت ما تحس انه زهق. يعني انت وابوه

هم اللي قاعدين منه ما تحس بنموه - [00:21:15](#)

لو واحد شافه بعد شهر شافه يعرف انه نمت لكن اللي عينه قدامه ما يعرف انه بقدر نموه لانه نمو خصوصاً النمو الطبيعي بطريقة لا

يكاد الانسان يحس بها خصوصاً - [00:21:40](#)

ثم يبدأ بعد اذ بدا يعرف ابوه ان هذا ابوه وادي امه ثم بادي مدة يعرف حبابه وقرايبه اللي يترددون على بيتهم ويشوفهم. ثم بعد مدة

يصير له على اطنعشر سنة خلاص ميز. بعد سبع سنين ده يميز. ويعرف كمان الخير من الشر بس ما هو - [00:21:55](#)

وعلى كل وجه المدة هذي كلها لا يسأل الله عن شيء المدة دي كلها ما يصلح لها شيء. ويبدأ ينمو مثل شفت. كثير من الناس ما يعرف

الفجر اذا طلع من الشمس - 00:22:14

عمود الفجر اذا طلع كثير من الناس ما يعرفوا الا الناس اللي عندهم بعض الخبرة عندما ينفجر عمود الفجر من المشرق ما هو اللي مثل زنب السرحان اللي يبدأ يرتفع النور قليل ما تحس به. يبدأ ما تقدر تحط له مقياس علشان تقول صارت درجة النور - 00:22:29 واحد في المية او عشرة في المية او اثنين في المية ما تقدر تقول. ما تقدر حتى اذا طلعت الشمس عرفت ان في النهار هذا النهار طلعت الشمس ما عاد لاحد كلام - 00:22:58

ما احد ما يقول هذا سفر من القمر ولا من ولا من يسار فتطلع الشمس طالعة النهار من كل وجه طبعا العلامة انتهت. العلامة البارزة كذلك جعل الله هذا البلوغ - 00:23:14

فالولد قبل ما يبلغ مسل النور اللي قبل ما تطلع الشمس مثل النور اللي قبل ما تطلع الشمس. فاذا بلغ بعلامات البلوغ في الولد عانى مثلا او احتلام او جنس ذلك العلامات المعروفة عند الناس - 00:23:27 اذا طلعت وطبعا ايضا قد يحكم بعض الائمة بخمستاشر سنة اذا بلغ خمستاشر سنة لان النبي عليه الصلاة والسلام رد بعض الصحابة عن الغزو وسنهم اربعتاشر سنة وفي السنة اللي وراها السنة اللي وراها جبلهم في الغزو يعني على انهم بالغون - 00:23:48 فعمر ابن عبد العزيز قال هذا والله هو الفرق. اللي نعرف به اللي بلغ من اللي مات. بس طبعا ما هو بدليل لان قد يصل واحد وعشرين سنة وهل هيبعلج؟ يكون بنيته ضعيفة وظروفه - 00:24:06

النفسية يتأخر بلوغه. يمكن بعض العلماء الى اربعة وعشرين سنة. بعض الناس يقولون بعض العلماء يقولون ولكن واحد قد يبلغ على عشر سنين عمرو بن العاص جاب ولده ابن عشر سنين وحداشر سنة عمرو بن العاص جاب ولده عبدالله وبينهم عشر سنين حداشر سنة. بين عبدالله بن عمرو وبين ابوه عمرو بن العاص. واعرف - 00:24:16 ناس كثيرين بلغوا سن الاحتلال وهم على حداشر سنة حداشر سنة فاذا هذه علامة فارغة. علامة فارغة كذلك بالنسبة للبنات علامة فارغة قبل البلوغ ما في تكليف قبل البلوغ لو مات لو عمل انسان ارتكب معصية مثلا. يعني يسمونها طبعا معصية بالنسبة لحالها - 00:24:36

اللي راح خلى الميس بنتي تمشي في الشارع وبدأ يقبلها ويخون معها اولوا قالوا كاس خمر قالوا له خمر يشرب فيه او مثل جمال وواحد واستطاع لانهم يعلمونهم الناس لان بدت مدارس الناس اللي تعلمهم وهم على خمس سنين ازاى عشان الناس مطمئنين لهم ويروحوا ياخذوا المخاب الناس ويقطعوه - 00:24:59 فلو مسك هذا ما ما تقام عليه حد ما تقطع يد هذا لكن لو فعله بالغ بالغ عاجل عاجل حر يعني مسؤول عن عمله؟ بهذا الادراك هذا يكلف - 00:25:18

لكن قبلها يدرب قبلها يدرب على الخير او يدرب عن النصارى يدربوا اليهود والاعلام على الشر من اول ما يميزون. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على الفطرة - 00:25:39 فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وطبعا المسلمين يقول لنا النبي عليه الصلاة والسلام مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. طبعا ضرب تأديب ما هو تعزيري وضرب يعني ضرب خط - 00:25:52 مثل ما قال علق عصاك حيث يراه ولدك. يعني ما هو للضرب لله ذا لا. يعني للتأديب. للتأديب والتأديب والتأديب يقولها يأمرنا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم على عشرة. فالولد والانسان قبل البلوغ لا يسأله الله عما عمل شيئا - 00:26:11 فاذا بلغت عاقلا عاقلا يعني يعني اه بكامل قواه العقلية كلفه طيب لو الولد هذا بلغ وهو اصم ما يسمع ابيكم ما يتكلم اعمى لا يفسر لو الولد ولد اعمى. ما يشوف ما له عيون - 00:26:33

اكبر اصم ما يسمع ابيكم ما هل يكلف الله شيء؟ ابدأ لا يسأله الله عن شيء لا يسأله الله عن شيء لانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها علمنا ندعوا كل يوم يقول النبي من قرأ الايتين من اخر البقرة في ليلة كفتاه - 00:27:02 اللي يقرأ هالايتين امن الرسول الى اخره كل ليلة وفي كل صباح يكفيه يعني ورد كافي له بس. طب ما يروح يضيع الصلاة ويقول انا

قريت الایتین لا. لابد يؤدي الفرائض والادوات المطلوبة منه المحددة معينة مع هذه - [00:27:30](#)

فیدفع الله بها عنه شرا كبيرا كثيرا تعلمنا نقول لا يكلف الله نجرا لا يكلف ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لو ولد الولد اكمه اعمى اعمى اصم لا يكلفه شيء - [00:27:44](#)

ولو كان لما كان زمن العبيد كانوا يشترون العبيد لو جاء السيد لعبده وقال له افتح الباب وهو حر ماء حر مبصر يبصر عاجل عاجل قادر عنده قدرة يقوم ويمشي ويفتح الباب - [00:28:03](#)

ثم لم يفتحه وجاب سيده اذبه بالضرب على قلة فتحة للباب وقلة طاعته له هل يلومه احد ما يلومونه لانه ما عنده اي فتحة باب الا العصيان ما امتنع عن فتح الباب الا التمرد - [00:28:31](#)

لكن لكن لو كان اعمى اكمه اعمى اصم. وقال له سيده قدام الناس. قم افتح الباب وما هو عشان يسمع ولا هو بشايف عشان يشوف حركات يد سيده. ان بعض المبصرين اعني الحين صار الاعمى يمكن يحب الال - [00:28:50](#)

اللي يسموها ما ادري ايش دي ولا وش اسمها يعرفون بها لكن ما كل الناس عندهم ولا كل الناس يقرونها ولا يعرفونها فلو للعبد الاكمة الاعمى الاصم وقال له افتح الباب وما فتحه لانه لا سمع ولا لا سمعه ولا وايضا مقعد - [00:29:10](#)

ما يقدر يقوم يفتح الباب فلما لم يفتح كم يضربه؟ يصير سيده ظلمه ولا ما ظلمه؟ ظلمه لا شك اللي ما عنده الات القوم ما عنده الات عشان يفتح ويقفل. احفظوا هذه القصة - [00:29:30](#)

وهذه الصورة لانكم بها تستريحون من همزات كثيرة من الشيطان الرجيم لانه يقول ليش؟ ليش ربنا ما هدهم ليش ربنا اعطاهم الالات ولا كلفهم الا بعد ما استكملوا الالات كاملة - [00:29:45](#)

بدأ فاذا استعملوها في معصية سيدهم وربهم وباريهم وخالقهم والمهيمن عليهم يستحقوا كل العقوبة اللي تجيهم ايه اللي يشوف اذا كان يفهم بالاشارة يكلف بالاشارة يكلف بالايثار يا اخي انا اقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:30:05](#)

فاذا كان عنده قدرة على الفهم وعلى ده هو مسؤول امام الله يوم القيامة عن اعماله السيئة واعماله وله اعماله الصالحة واذا كان ما عنده اي الة يستطيع يستفيد منها ولا بد لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا ولا لا يكلف الله - [00:30:35](#)

فهل يعاقبه الله عز وجل اذا كان يبصر سمع يقول انا خلقنا الانسان من نطفة ام تاج نبتليه سألناه سمعنا بصيرا وبس ما هو بس هو السميع بصير ولا اكتفى بهذا بل ارسل رسله مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وساق لهم الايات - [00:30:55](#)

وبرهن لهم البراهين واجلهم على الحجة الباهرة الظاهرة في انفسهم وفي فوقهم. ومثل ما قال الشاعر فانظر الى ثم انتقلي للعالم العلوي ثم السفلي تجد به صنعا بديع الحكم لكن به قام دليل العدم وكلما جاز عليه العدم - [00:31:20](#)

عليه قطعاً يستحق فهو مخلوق مربوط لرب السماوات والارض فعليه السمع والطاعة لله. فاذا بلغ عاقلا مميذا واختار طريق الكفر وانغمس فيه ورأى طريق الخير شرا كان الشيوعيين يرون ان - [00:31:40](#)

الرجل لاهمه واخته احب اليك لا انا ما اقولها افتراء عليهم قواعد مئات الملايين كانوا يطلعون الشيوعيين. حتى للاسف كانوا من العرب والعجم يعني دخل العرب اللي قروا القرآن وقروا السنة وسمعوا وعندهم المساجد والمدارس دخلوا مع الشيوعيين الملاحين الدهريين - [00:31:59](#)

ومع ذلك الشيوعيون وصاروا لهم امة يدعون لها ويقاثلون عليها ومع هؤلاء يرون في كتبهم في كتبهم كاري المركز وغيره ان وقاع الام ليش يقول ليش ايش الام تحرمها على نفسك؟ ليه يحرمون علينا الام؟ يا بيتمتع بام اللي ولدته - [00:32:24](#)

واختاع اخته احب اليه من وقاع زوجته ما يتزوجون ما صرت متزوجين الا في اخر الوقت يصير واحد عنده واحد ومع ذلك ما يحرمونه شيء وصاروا فيستبيحون وقاع حتى قال واحد منهم قام مرة في اليمن زمان من حوالي الف سنة او اكثر قليل - [00:32:48](#)

قليل علي ابن الفضل الجعدي وادعى علي بن الفضل صرف صنعاء من عدن وصار في صنعاء وحكم بلاد اليمن ثم صار يدعو الى الى

الشيوعية اللي انا قلت عليها وطبعا كان باطني. كان باطني - 00:33:11

كان باطني ودخل معه واحد من ائمة من ائمة اهل السنة والجماعة عشان يشوف مذهبه. فعندما عرف فرح به لانه مشهور الشيخ ده فكان له يمر على نساء عشرة او خمستاشر مرة - 00:33:28

الجميلة منهم بات عندها الليلة هذا هذا ويقول في شعر له انا ذكرته اظن قريبا في شعره يقول تولى نبي بني هاشم وجاء على نفسه قال تولى نبي بني وجاء نبي بني يعرب يقول لا خذ دفي هذا واضربي واضربي ما شئت ان تطربي. تولى نبي بني - 00:33:38
وجاء نبي بني يعرب لا تمنعي نفسك المعرسين. شف الكلب وش يقول. لا تمنعي نفسك المعرسين من الاقربين ومن اجنبي. فكيف حلت لهذا الغريب؟ وصرت محرمة للاب. اليس الغراس لمن ربه؟ ورواه في - 00:34:05

زمن المجدي هذا عدو الله يقول هالكلام ده. وهو عربي يقول انه عربي والله ما ادري عنهم لان ابن كثير في حوادث سنة ميتين خمسة وسبعين هجرية في ابن كثير في البداية والنهاية في حوادث سنة ميتين خمسة وسبعين هجرية يقول وفي هذه السنة -

00:34:25

اجتمعت جماعة من من الباطل من القرامطة من الباطنية من الباطنية جات العراق اجتمعوا من الباطنية واليهود وبعض وبعض الفلاسفة وبعض الدهريين وبعض طبعا اهل الاهواء المخالفين لسنة محمد عليه الصلاة والسلام. واتفقوا على ان - 00:34:41
يعني يدعون الى ان ان يدعوا الى رجل يزعمون انه من اهل البيت وهو من اهل البيت ولا شيء ما هو من اهل البيت ولا شيء. يدعون انهم من اهل البيت يتمسحون فيه ويدعون انهم اولياؤه ليقضوا به على شجرة الاسلام - 00:35:01

وكان هذا سنة ميتين ذكر بيت. يقول ما فيهم واحد عربي كلهم مجوس ويهود يهود وصابئة وصابئة وبعض اهل الاهواء ممن في قلوبهم غل على على اصحاب محمد رضي الله عنهم اجتمعوا وقرروا هذا ابن كثير يقولوا في حوادث سنة ميتين خمسة وسبعين هجرية في البداية والنهاية - 00:35:20

بعديها بكام سنة؟ خمسة وعشرين وثلاث وسبعتاشر سنة وسبعتاشر سنة يصير كم؟ خمسة اه خمسة وعشرين وسبعتاشر قال النبي صلى الله عليه وسلم. خمسة وعشرين يصير اثنين واربعين سنة. بعد اثنين واربعين سنة من هذا الرجز النجس اللي انعقد في العراق -

00:35:47

في هذا الجو هاجموا الكعبة المشرفة يوم يوم التروية. وقتلوا برياسة اللي يسمي نفسه ابي طاهر الجنة بعينه اللعنة وعلى من تبعه وجلع باب الكعبة وجلس على باب الكعبة ويقول انا الله وبالله انا انا احيي الخلق وافنيهم انا. ثم امر اتباعه. واحد قالع الحجر الاسود -

00:36:10

فضربه بمثقل حتى قلعه وهو يقول يسخر من القرآن اين الطير الابابيل؟ اين الحجارة من سجيل؟ اين وطلع واحد منهم فوق الكعبة عشان يقلع الميزاب ويرميه على الناس. فانقلعت راسه وطاح من فوق وهلك. ثم قتلوا جميع - 00:36:34

حجاج واللي في الحرم ما خرج حي من بيت الله الحرام قتلوا جميع من كان في المسجد الحرام ورموهم في زمزم حتى وصلت جثثهم الى الى اعلى زمزم فبدأ يتركهم في عرصات المسجد الحرام. ثم خرج - 00:36:54

الى شوارع مكة ولم يتركوا حيا يمشي. هرب منهم امير مكة الى الى عرفات. مع مع بعض الرجال وهم ما يعملوا شيء مع الظالمة دي اللي جايبين دول متجمعين. وبعدين لما قالوا خذ خذ الحجر الاسود وراح به سنة سبعتاشر الف سنة - 00:37:13

ثلاث مئة وسبعتاشر هجرية. قال اول اجتماعه سنة ميتين خمسة وعشرين اه خمسة وسبعين. وسنة ثلاثية وسبعتاشر في يوم

التروية في الشهر الحرام. في البلد الحرام سفك كجميع المسلمين في البلد الحرام وفي المسجد الحرام - 00:37:33

فلما وصل علم آا امير امير البلد بانه اخذ الحجر الاسود وفيه فيه كنز للكعبة مدفون ما يدرون عنه. لكن الامير يدري عنه. فلحقوه بعد ما تعدى جهة الطائف. في طريقه الى العراق - 00:37:47

لما لحقه الامير ينادي عليه يقول له تعال يرد علينا الحجر الاسود ونذلك على كنز الكعبة. خليني نعطيك كنز الكعبة وردني الحجر

الاسود. قال له تعال تعال عندما قتله هو وجميع من كان معه - 00:38:04

هادي هادي فئات قامت في التاريخ وهم يجرون. الله يقول ينشر لنا ان بعض الكفار لا يمكن يدخل الايمان. لو جاهم كل الانبياء وقعد معه ليل ونهار الله انه ان قلبه انطبع على الكفر فلا يتسرب اليه نور الايمان بحال من الاحوال. فيقول في سورة - [00:38:22](#) مكية قل يا ايها الكافرون لما قالوا تعال نعبد آآ نعبد الهك. آآ مثلاً ايام وتعبد الهتنا معنا ايام. انزل قل يا ايها الكافرون ما هو كل الكفار المراد به طائفة خاصة من الكفار علم الله انهم لن يتوبوا من الكفر وانهم يموتون على الكفر - [00:38:45](#) قل نحو كل الكفار لان الكافر اذا دخل الاسلام خلاص نهى عنه اسم الكفر. وصار في جنات يمكن الله يجعله في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين. يمكن اذا تاب كل المسلمين في الاول كانوا كفار - [00:39:07](#) اذا حتى جاءهم رسول وفتح الله قلوبهم وشرح صدورهم في الاسلام فصاروا اسعد الناس بالله وبرسوله. كانوا كفار. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:39:22](#) العبادة اللي تنفع. ولا انا عابد ما عبدتم. اكررها. تأكيذا. ولا انتم لا في الحاضر ولا في المستقبل. ولا انتم عابدون ما اعبد. لكم دينكم وليدي هذه الطائفة خاصة من الكفار والان اللي انا بديت اقراها الليلة من هذا القبيل - [00:39:40](#) لا نقال ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون هذا جنس من الكفار علم الله الذي يعلم السر والنجوى وكتب مقادير مقادير الخلق قبل خلق السماوات والارض بسبعين الف سنة وكان - [00:39:57](#) على الماء وكان عرشه اعلم فهو كتاب عند في كتاب وكان عرشه على الماء كتبه عنده. الله تبارك وتعالى وعلم ان هؤلاء لا يموتون الا على الكفر قل في الاهلي بدأت اقراها في تصنيف الكفار في تصنيف الكفار ان شر الدواب يعني شر من شر الخلق وشر الخلق - [00:40:15](#) ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ما هو فهم لا يؤمنون بمرتبة على كفرهم مرتبة على علم الله بان هذا الجنس من الكفار لن يؤمنوا بحال من الاحوال - [00:40:35](#) لان ما كل كافر لا يؤمن كم وكم وكم من كافر دخل الايمان في قلبه وصار من دعاة الاسلام وصار من احسن عباد الله صلاحا ودينا واستقامة ما كل كافر لا يدخل الايمان. اذا كان الكافر انه يدخل الامام ما يصير للدعوة سمعنا. ولذلك تجد ايات كثيرة تيجي في السورة اللي انا قريتها دي اللي قبل - [00:40:53](#) واللي بعدها يدعوهم الى التوبة. كل الذي قال في الاية اللي قبلها. كل الذين كفروا ان في يعني في السمن اللي قبلها. كل الذين ان ينتهوا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا يعني يستمروا. لان عادة تستعمل بمعنى صارت وبمعنى استمر وبمعنى رجع - [00:41:14](#) فهنا وان يستمروا فقد مضت سنة الاولين. يعني قضى الله ان الذين يموتون على الكفر لا يدخل لا تفتح لهم ابواب انه من يشرك بالله فقد حرم يعني يمت عليه فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. فيقول هنا ان ان شر - [00:41:34](#) عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون. ثم بدأ يتحدث على انواع منهم على طوائف من الكفار فجاب الاول اول قسم قسم عاهد كان النبي بينه وبينهم عهد من الكفار - [00:41:54](#) لكن الكفار النبي عليه الصلاة والسلام اول ما جه المدينة صار بينه وبين يهود بني قينقاع وبني قريظة وبني النضير اللي جو المدينة سكنوها قبل يعني قبل البعثة بزمان طويل - [00:42:14](#) عندما اه اه يعني فسدت عليهم ديانتهم وبدأوا يطلبون يطلبون خصوصا بعد جماعته بدوا يبحثون عن نبي المبعوث الخاتم لعلهم يسعدون به وطبعا موجود في كتبهم انا قلت لكم من وقت ما هو بعيد ان التوراة اللي بيدهم الان - [00:42:30](#) كنا نجد في بعض كتبهم نصوصهم نصوصه من عندهم هم. في كتاب الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة نقل كتبهم وفي بعض التفسير وفي غيره. ناجي للي عندهم بالنص. يدل على انهم لن يستطيعوا كتمان انوار الشريعة مئة في المئة. يعني غيروا وبدلوا ليصدوا الناس عن سبيل الله لكن - [00:42:53](#) صارت يقطع مثلي تعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. هذا موجود في التوراة بيد اليهود والنصارى. هو

موجود في الاناجيل بيد النصارى لا شريك له حدا موجود فيها. لا تزني لا تسرق لا تقتل وهم يزنيون يسرقون ويقتلون ويقيمون - [00:43:13](#)

كلها محرمة عليهم في الشرع عندهم وبعدين جابوا التلمود يعني ان كان من عهد بعيد تلمود ويسمى يعني كأنه كتاب الفقه يشبه يعني كتب الفقه بس فرق كبير بين الفقه عند - [00:43:33](#)

المسلمين مبنى الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستحسان والمصالح المرسله واقوال الصحابة في حق غير الصحابة امور كثيرة كلها من قواعد اصول الفقه اللي ما هو مبني على هذا ما هو فقه. لكن هم جابوا لهم اشياء عشان يبعدوهم عن الانسانية كلها. عن اليهود - [00:43:46](#)

حتى الموت فجابوا مثلا ان الله ما خلق بني ادم الا لخدمة اليهود واليهود هم الشعب الذي اختاره الله وجعله يعني اعوذ بالله وجعلهم على صورة الله وانهم لن تدخل النار الا اياما معدودات - [00:44:05](#)

اربعين يوم مثلا بايام عبادة ابائهم للعيد وقالوا اني بان يسمونها الامميين. اني ان بيوت الامميين اشد من من حظائر الخنازير نجاسة والويل للامي للامي اذا لطم اليهودي اذا لطم الامية الاممي اليهودي فهو عليه القتل - [00:44:25](#)

ولو زنا يهودي بغير يهودية ما يعتبر زاني وجميع الاموال اللي باتت تموت. وجميع الاموال اللي بيد الامميين ملك لليهود فعليهم ان يستحصلوا عليها بكل لطريق ممكن بالرأيا باللي السرق بالقتل باي طريقة من الطرق يحصون عيالي يا معلم - [00:44:50](#)

هذا طبعا هو موجود في تلمودية. بعض النصوص من كتبهم. بعض النصوص تنمود من كتبهم. فلما استبصر بعض اليهود استبصر بعضهم وجروا وصف النبي محمد وانه يخرج بجانزة التوراة - [00:45:13](#)

تهللي تهللي يا سالع. تهللي يا سالع. افرحي يا سالع. على على جبل سلح حرف زايد يا سالع يقول لك يا سالع موجودة عندهم في التوفيق في كتب الانبياء السابقين ساقيم ويقول لموسى ساقيم لبني اسرائيل - [00:45:37](#)

طبعا من اخوتهم يعني من العرب من اخوة مثلك يا موسى انزل عليه توراة واجعل كلامي على فيه. الكلام يعني معجزة كلامي. ما المعجزة الكبرى له كلام الله ويقول طلع الرب من سينا - [00:45:55](#)

طلع الرب من سينا واشرق من سعيير واستعلى او استعلن في في برية فاران خرج الرب من سن يشير الى الى وحي الله المنزل على موسى في سينا واشرق من سعيير يعني جبال القدس جبال القدس اللي نزل فيها الوحي على عيسى عليه السلام - [00:46:15](#)

وسع لنا في برية فران يعني جبال مكة. جبال مكة عند جميع الكتاب القدماء على انهم بلاد مكة يطلق عليها بلاد فاران وبرية فاران واستعلى او استعلن من برية فران. ويقول عبدالله بن عمرو بن العاص قلت لكم اظن في وسم او بعيد ان لما فتحوا - [00:46:37](#)

وجدوا قبر دمياس وكان قبر دانيال قبر دانيال يعبد من دون الله مثل الجمهور اللي في بلاد المسلمين يطوفون عليها ويزورونها ويدعوا لها سيدي الشيخ سوي له ويعمل لي. يعني عادوا للشرك كما كانوا اول مرة - [00:47:01](#)

فلما فتحوا وجدوا دانيال ووجدوا الناس يعبدون قالوا لعمر وش بيسوي؟ عمر في المدينة قال لهم بالنهار احفروا مقابر بعيدة احفروا مقابر بالنهار يشوفوها الناس واذا جا الليل شيلوا قطر دانيال - [00:47:20](#)

وحطوه في احكى هذه المقابر ويشيلوا القبور ايضا وبعضها ويحطوها هناك ويدفنونها وادفنونها فيضيع عليهم يعرفون ان قبر دانيال ينشال من هنا فلا يعبدونه. فلما فتحوا القبر على دنيال وجدوا على صدره مصحف. مصحف يعني كتاب - [00:47:42](#)

يقول عمرو بن العاص قرا عبد الله ما هو ابوه كما رواه البخاري في الصحيح كان رواه البخاري في صحيحه. عن عبدالله بن عمرو يقول قرأت في التوراة وكلمة التوراة يطلقها بعض المسلمين على كتب العهد الجديد كلها بما فيها التوراة - [00:48:01](#)

خمس اشهر اللي يقولونها وكتب العهد القديم اللي هي رسائل الرسل الملحقة بالعهد الجديد يعني هو في سفر دنيا وجدت في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين. سميتك المتوكل ليس بفضل ولا غليظ ولا - [00:48:16](#)

صخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة بل يعفو ويصفح ولن يميته الله حتى يقيم به الملة العوجاء ليلها كتهار بان يقولوا لا اله الا الله هذا النبي محمد فهم يعرفونه او كما يعرفون ابناؤه - [00:48:39](#)

يعني ان كان الواحد لو ببسافر وجاي يجهل عياله قلت انت انت ولد مين وانت ولد مين يعرف عياله. فكذلك كانوا يعرفون النبي محمد باوصافه كانوا يعرفون ابنائه فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافر. هم لما جاءوا الى المدينة يطلبون لاني في اوصافه انه يهاجر - [00:48:58](#)

الى يهاجر الى ارض ذات نخيل الى ارض سبخة يهاجر الى ارض سبخة يعني ملح. ذات نخيل بين لابتين بين بين لعبتين يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة في في غصروف كتفه علامة النبوة - [00:49:18](#)

كزر الحجلة كزر الحجلة في امارات لا تخفى هذا موجود في كتبه. فلما جواد القرى ما لقوه على على الطبيعة اللي هي فلما وصلوا يسرب على ان هذه البلد لا تهاجرنا باحنا - [00:49:48](#)

اذا صار بينهم وبين الاوس والخزرج عندما كانوا وثنيين. عندما كان قبل البعثة النبوية اذا صار بينهم وبينهم حرب قالوا لهم ظلنا زمان النبي الخاتم. وسنقاتلك سنسارع الى الايمان به. وسنقاتلكم ونقتلكم معه قتل عاد واحرام - [00:50:03](#)

يهددون العرب اللي في الجزيرة اللي في يثرب. الاوس والخزرج بانهم سيسارعون الى الايمان بالنبي اذا جاء النبي محمد او احمد اذا جاء يسارعون الى الايمان به وسنقاتلكم معه قتل عاد واراد - [00:50:23](#)

وكان هذا السبب هذه والكلام اللي اليهود يقولوه للعرب كان السبب في سعادة الاوس والخزرج وخسارتهم فلما وصلوا الى مكة في الحج الجاهلية. وصلوا الى مكة في الحج في الموسم. وسمعوا النبي وكان يأتي القبائل - [00:50:39](#)

اذا جانا الطيف ناس واقف عليهم. اذا جا من جهة الجنوب ناس وقف عليهم يدعوهم الى الله عز وجل. وحده ما معه احد. يدعو الى الله عز وجل. فرآه قوم من يثرب - [00:50:59](#)

قالوا يا قوم اليس هذا النبي الذي به اليهود؟ اليس هو الذي تتوعدكم باليهود؟ سارعوا الى الايمان به واسبقوا اليهود في السعادة به فسارعوا الى الايمان بالنبي محمد. ثم جاءوا الى المدينة ونشروا فيها الاسلام. وصار اليهود على احر من الجمر. وينتظرون مجيء الى المدينة - [00:51:09](#)

فلما جاءهم يقول سلمان اننا جالس فوق نخلة سلمان الفارسي اربعين فيقول انا فوق نخلة لعمي بعد ما ما ابيع وادي القرى بعد ما سمع الوصية هذه على النبي محمد وانه يهاجر الى كذا وكذا. قال له واحد من الرهبان. قال له اذا ماذا ما على الدين الحق غيري انا وانت - [00:51:29](#)

لكن اذا انا مت فبع حيواناتك هذه بقراتك وغنماتك واذهب الى جزيرة العرب فانه فان نبيك فان نبي الخاتم قد اظل زمانه وانه علامات كذا وعلامات كذا فجاء فلما يقول وصلت الى وادي القرى لما وصلت الى وادي القرى باعوه على انه عاد. خدوا منه حيوانات - [00:51:49](#)

باعوه ظلموه بعض العرب وعوه على انه عاد. فلما وصل جاب عدد منه هذه القرى الى واحد اشتراه من يهود المدينة فلما جاء المدينة يقول ايقنت انها مهاجرة النبي محمد. لكن شغلان الرق. فكان يوم على النخلة يصلح النخلة لعمه. عمه يهودي واحد ابن عمه من عمومته جالس تحت - [00:52:09](#)

اسمعوا مع ولد عمه مع عمه. فلما جلس يقول سمعتهم يقولون يا ويل بني يا ويح بني قيل يعني يا حظهم يا حظ بني قالوا سعد بني قيلة قد جاءهم محمد - [00:52:28](#)

وانه وصل الى قبا يعرفون فلما وصل الى قبا يقول كدت اطيح ارتعشت وانا فوق النقلة فلما شافني عمي قال وش بك؟ قلت له ما في شيء بعض الشيء؟ تسمح لي انزل - [00:52:42](#)

لما نزلت يقول قلت له طبعاً في الوصية اللي قراها من الراهب يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. فيقول فلما نزلت قلت له تسمح لنا تعبان ما اقدر اشتغل اسمح لي الان فسمح لي فخذت تمر ودخلت عليه في قبا وهو مع اصحابه فقلت يا محمد انك رجل مهاجر وليس معك يعني معي - [00:52:55](#)

فقراء فخذ هذا التمر تصدق به علي هذه صدقة تصدق بها علي فقال النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه كلوا فاني لا اكل الصدقة

فقال سلمان فقلت هذه واحدة فلما تحول الى المدينة ونزل في في عند المسجد وانا البيوت ومات عثمان بن مذكور رضي الله عنه
واول من مات من اصحاب النبي وكان يعتبر - [00:53:15](#)

في درجة ابو بكر الصديق رضي الله عنه النبي لما مات عثمان صار يقول اخي حط حجر عند راسه قال اتعرف به قبر اخي وادفن له
اه ادفن يعني بجواره - [00:53:41](#)

مات من اهلي. وابو السائب لما مرض لما مرض ابو السيد هذا عثمان رضي الله عنه. وكان تقول اه المرأة التي نزل عندها تقول له
زعلان لما مات ودخل النبي قبل آآ دخل النبي عوده. آآ مات. دخل النبي آآ بعد ما مات عليها. قالت اما انت يا ابا السائب فشهادة -
[00:53:51](#)

بشهادتي عليك تقول المرأة فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لها النبي وما يدريك؟ عشان ما واحد يرجف. يقول كلام ما يدري عنه.
والواحد ما يقول الا بينما يقول هذا من اهل النار ولا من الجنة الا بدليل. الصحابة - [00:54:15](#)
والنبي بشر عدد بالجنة. لكن احنا نعرف الا عشرة. عشرة بشرين بالجنة. الرجل اللي جا للنبي وسأله وقال له هل علي ما فرض؟ قال له
خمس صلاة في اليوم والليلة - [00:54:31](#)

قال لا الا ان تطوع. قال صيام رمضان. قال علي غيره قال لا الا انت تطوع. الزكاة قال له الا ان تتطوع. فمر بها يقول والذي بعثك
بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص. فلما ولى قال النبي عليه الصلاة والسلام من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا
الاعرابي - [00:54:41](#)

وغيره وغيره قال مرة انا اطلع عليكم رجل من اهل الجنة وطلع عليه طلع غير غير العشرة لكن العشرة شهادات النبي عليهم
بينه قرأها كل الصحابة يعرفونها النبي شهد لابي بكر بالجنة ولعثمان عمر بالجنة ولعثمان بالجنة - [00:55:01](#)
ولعلي بالجنة ولسعد ابن وقاص بالجنة ولسعيد بن زيد بالجنة ابي عبيدة عام الجراح بالجنة وعبدالرحمن بن عوف بالشاهد العشرة
بالجنة هذول ما فيهم كلام. هم افضل اصحاب النبي على الاطلاق - [00:55:18](#)
هم افضل اصحاب النبي بعدين يجي اهل بدر بعدين يجي اهل احد. بعدين يجي اهل الحديبية هذا كلهم هذول في الدرجات العلى
وهم السابقون الاولون في الدرجات العليا. لكن ما يقول على كل واحد. لما قالت المرأة لما قالت ام العلاء ام العلاء امرأتي من الانصار
ممن بايع النبي - [00:55:33](#)

كما رواه البخاري في الصحيح. قالت هاجر لما جاء المهاجرون الى المدينة. اكتسمه اذا صاروا جوعا فوقع عثمان لان اخ النبي بين
المهاجرين صار وقع عثمان ابن مظعون في ابياتنا فمرض فلما مات دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ام عند النبي اسمع اما
انت ابا السائب فشهادتي عليك - [00:55:54](#)

لقد اكرمك الله. فقال النبي وما يدريك ان الله اكرمه؟ فوالله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي هذا الواجب على كل مؤمن ان يكون
كذلك. يخاف يخاف يخاف. يعني يكون بين الخوف والرجح. بين الخوف والرجح. ويعني يصير - [00:56:14](#)

ويسر لمولك بلا ثناء. وقل بذل لرب لا تقطعني من شرك الابهي ولا تحرمني من شرك الابهي المزيل للعمى. واختم بخير يا رحيم
الراحمين. هذا على العبد ان يقول فلما قال لها كذا هذا ابو السيد. مات ابو السيد وراح عثمان ابن ملعون وراح يدفنه. فلما راح يدفنه
في البقيع ويقوم يسوون القبر ويهيئون القبر - [00:56:33](#)

واذا فلمن جاي وجاب بعدها تمر بعدها تمر ودخل على النبي وقال يا نبي يا محمد هذا اهدي الي فاخذه النبي واكل منه واعطى
اصحابه. فقال هذه الثانية. فلما بقي الا الثالثة العلامة الثالثة خاتم النبوة فيقول فكان جنته وهو يدفن بعض - [00:56:53](#)

ابي في البقيع فاخذت ادور حوله وعرف اني اتبثت عن شيء فيه. فكشف القميص عن غصروفه الايدي فظهر الخاتم. خاتم النبوة
فاقبل عليه سلمان يبكي ويقبله ويشهد ان لا اله الا الله. لكن ان لا اله وان محمدا رسول الله. هذا هذا. فليهجوا الجن مدينة جو المدينة
عشان يطلبون النبي - [00:57:15](#)

فلما جاءهم النبي كفروا به وصاروا يغدرون فعاهدهم رسول الله. عاهد بني قينقاع فغدروا وعاد بني قريان النضير فغدروا وغاد

وعاهد بني قريظة فغدروا يوم الخندق. هم اخر من غدر. يوم بني قريظة غادروا يوم الخندق. قلنا دول قبلهم وقبل اللي قبل هؤلاء
بقى بني - [00:57:39](#)

كان يسكنون حول الحرم هنا. كانوا يسكنوا في الشوارع القريبة من المسجد دخل في المسجد الان يعني ايه كان بين مسافة البلدية
اللي كانت بلدية زمان وبين باب السلام؟ كانت مساكن - [00:58:01](#)

قرب مسجد الغمام كانت مساكن هؤلاء بدوا ينقضون الى كل ما عاهدهم عاد نقضوه العرب العرب عاهد كان اول عهد بينه وبين
العرب عهد صلح الحديبية كان اول عهد بينه ده طبعا آآ صلح الحديبية كانت سنة سبع من الهجرة وغزوة بدر هذه اللي فيها السورة
دي سنة اثنين من الهجرة. السورة هذه - [00:58:14](#)

من الهجرة. فما كان بين النبي وبين عند طبعا انما سورة التوبة اللي نزلت في السنة السابعة التاسعة في شوال بعد الامثال في كثير
كل المعاهدات كانت موجودة اللي كانت باقية اللي بقى واللي نقط نقط واللي ازي الاذي فبدأ يقول ربنا هنا في - [00:58:40](#)
الاية الثانية الذين عاهدت منهم يعني نوع من الكفار وطبعا اقرب ما ينطبق هذا على اليهود يعني هذا القسم هذا القسم يكاد ينادي
على نفسه بان المقصود به اليهود لانهم كلما عاهدوا عهدا نقضه فنبذه فريق منهم - [00:59:00](#)

كلما عاهدوا عهدا مع رسول الله نقدوه. فيقول هنا الذين كلما الذين عاهدت منهم ان شر الدواب عند الله الذين كفروا وهم لا يؤمنون.
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون. لا يخافون - [00:59:22](#)

فاما تسقطنهم في الحرب يعني ان حاربتهم واجتمعت بهم في معركة فاضرب فاضربهم ضربة ضربة مزعجة تطير قلوب من
ورائهم من الكافرين والمنافقين فشردهم به اضربهم ضربة ونكل بهم تنكيلا يكونون عبرة لمن ورائهم من الكفار الظاهرين والمنافقين
المتسترين - [00:59:42](#)

المنافقين اللي ساترين كفوفهم باظهار الاسلام وهم كفار والظاهرين هم قالوا قالوا اذا ذكرت الاية هذي تذكرت قصة لعنترة اذا مريت
على اية هذه ذكرت قصة عنترة. قالوا يا عنترة انت اجزع الناس - [01:00:15](#)
يعني انت صار لك هذا الشهرة في انك تضرب والفرسان يهربون اذا اذا شافوا عنترة انقلع انقلع قلوبهم وهربوا يعني انت فيك هالشدة
دي؟ قال لا ما ابي هالشدة. ولكني كنت اتعمد الضعيف الجبان - [01:00:33](#)

اتعمد الضعيف الجبان فاضربه الضربة الهائلة يطير لها قلب شجاع فائني عليه فاقتله كنت اتعمد الضعيف الجبان فاضربه الضربة
يطير لها قلب الشجاع واثني عليه فاقتله. فالضايح راح نصف قوته انا هكمل عليه - [01:00:52](#)
الاية هذه فيها هذا المعنى فاما تفقسنهم يعني فاما الذين عاهدت منهم صار بينك وبينهم عهد ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا
يتقون لا يخافون الله. فاما يعني ان وجدتهم في حرب. وان قدر الله - [01:01:12](#)

بينك وبينهم معركة فاحرص انت واصحابك. استميتوا في قتالهم وابذلوا كل قدرتكم وقوتكم وعدتكم مع الاستعانة اولاً واخراً برب
السموات العلى القادر على كل شيء. الذي بيده نواصي خلقه وهو الناصر وهو الذي ينصر عباده وما النصر الا من - [01:01:31](#)
الحمد لله ان الله ان الله عزيز حكيم. يقول استعينوا بهذا واضربوهم ضربة تشردهم بهم من خلفهم يعني تشتت شمل من خلفهم من
المتسترين المنافقين ومن الكافرين الظاهرين وايش الفائدة من هذه؟ الفائدة من هذا انهم اذا حسوا بهذا سارعوا الى الايمان بالله
والايمان برسوله خوفا على انفسهم - [01:01:51](#)

فيحسنون دماءهم ويسعدون في الدنيا والاخرة. وايضا تكتفي شرهم وتستفيد من خيرهم لانهم يسعدون. مثل ما اقول
علق عصاك حيث يراها ولدك يعني ما هو القصد في حرب عند المسلمين سفك الدماء - [01:02:18](#)

ما هو القصد عند المسلمين الحرب سفك الدماء ربنا ما يحبش ربنا اجاز لنا ان نقبل اليهود على يهوديته والنصارى على نصرانيتهم
ونحسن اليهم بقدر ما نطيق اذا كانوا تحت امرتنا وسيطرتنا كما اشترت قريبا. نفعل ذلك. لا حبا في اعينهم. ولكن رغبة - [01:02:38](#)
في ان لعل الله يهديهم ويشرح صدورهم للاسلام. وقد دخلوا المنافقين يوم مات النبي محمد ما في الا اتناشر منافق منها المنافقين
اللي كانوا يكادون يملون الارض من المدينة وحول المدينة. مثل ما قال وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة فرضوا

على النفاق لا تعلمون - 01:03:00

كلهم دخلوا في دين الاسلام. ولم يبق الا اثني عشر منافقا اربعة منهم ثمانية منهم سلب الله عليهم مرض اسمه الدبيلة اهلكهم واربعة منهم يقول بقي منهم واحد يقول حذيفة صاحب لو شرب شايب كبير لو شرب الماء البارد ما احس به - 01:03:20

يعني صار لا يعني وانقضت دولة المنافقين في مدينة النبي وسلم ولم يبق لهم بعدها مقام اللي يقول ومن اهل المدينة ومن من حولكم من يعني برا وجوه داخل وظاهر والنبي ما كان يعرفهم لانهم جيدين في التكتم - 01:03:49

في التكتم يكتمون يكتمون. والله اعلم. صلى الله على النبي محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:04:09